الكتابات الدينية علي الدلايات المستطيلة لدي الطبقة الشعبية في ضوء النماذج المحفوظة في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة

د/ رائدا محمد حازم
وكيل المعهد الفني للسياحة و الفنادق لشئون البيئة وخدمة المجتمع والتدريب

الملخص:

زينت الدلايات المستطيلة المحفوظة فى متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بزخارف دينية مستمدة من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة وذلك لأهمية الجانب الديني عند المرأة لإرتباطهن ببعض العادات والتقاليد الموروثة، فترغب المرأة دائماً في إقتناء الرموز والعناصر الدينية، ولذلك انتشرت الحلي التي زخرفت بالآيات القرآنية كدلايات تلازمها في كل مكان كنوع من التقرب إلى الله عز وجل وذكر الله في كل وقت، وكتميمة تدفع عنها خطر المجهول بالإضافة إلي الجانب الجمالي.

الأهداف:

الهدف الأساسي للبحث هو إبراز جمالية الدلايات المستطيلة في ضوء النماذج المحفوظة في متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة وذلك من خلال المنظور التاريخي، بالإضافة الي إلقاء الضوء علي القيمة الزخرفية الفنية التي تفردت بها في إطار الموروث الشعبي للمرأة المصرية.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث سوف يتم الاستعانة بالمنهجين الوصفي والتاريخي لدراسة نماذج موضوع البحث.

الكلمات الدالة:

حلي الرقبة – الدلايات المستطيلة – الحسد – المعتقدات الشعبية – متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة.

Religious writings on the popular class Rectangular pendant In light of the objects stored in Museum of Geographic Society in Cairo

Abstract: Rectangular pendant stored in Museum of Geographic Society in Cairo were decorated with religious writings taken from Holly Quran and Hadiths, Egyptian women used this Ornament because it relates to some inherited customs and traditions.

The main target of the research is to highlight the aesthetic rectangular pendant stored in Museum of Geographic Society in Cairo through historical perspective, in addition to highlighting the decorative value of art that single out the framework folklore for Egyptian women.

Research Methodology: To achieve the objectives of the research, both the descriptive and historical methods are used to study Rectangular pendant stored in Museum of Geographic Society in Cairo

Key words: Rectangular pendant – inherited customs – Museum of Geographic Society in Cairo– Religious influences

DOI:10.12816/0036895

المقدمة

حلي الرقبة جزء من الزي عند المرأة, فالزي هو مجموع ما تضعه المرأة فوق جلدها، فهو الجلد المتجدد حيث يتم تبديله بإستمرار، ولقد تطور استخدام حلي الرقبة منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى عصرنا الحديث من حيث المواد المستخدمة وكيفية صياغتها وتشكيلها، وتعد حلي الرقبة من أروع ما خلفه الصانع المسلم، فمع ظهور الدين الإسلامي نجد أنه كان أول دين سماوي يوجه نظر الإنسان إلى ناحيتي الجمال والزينة في المخلوقات, وبذلك فتح الإسلام الأذهان إلى أهمية الفن الجميل في الحياة, ولكنهم لم يستفيدوا من ذلك إلا عندما استقروا في حياتهم الجديدة وتدفقت عليهم الثروات من كل حدب وصوب, وشاهدوا في البلاد التي دانت لهم آيات الفنون الجميلة واستمدوا من عناصرها مالائمهم, ثم هضموه وانتجوا أجمل الفنون، ومن هنا اقتربت الصناعة بالفن في ظل الإسلام اقتراناً لم نشهد له مثيلاً في العصور السابقة على الإسلام, فلقد شاعت الزخارف في كل ما أخرجته يد الفنان المسلم من مصنوعات سواء كانت من مادة غالية نادرة أو رخيصة الثمن كما فعل الفنان المسلم الذي لم يبخل بفنه على حلي الطبقة الشعبية. (مرزوق،1974)

اهتمت المرأة بزينتها على مر العصور، ولم يضيق الدين الإسلامى الحياة على المسلمين بل أوصى بالزينة لستر العورة، وهو فرض فى الصلاة وخارجها، كما أمر بالتجمل للصلاة وبخاصة صلاة الجمعة والعيدين. (الدولابى، 1991)

ورغم أن نهاية عصر المماليك هو نهاية عصر الثراء، حيث أنه مع الغزو العثمانى لمصر بدأ الانحدار فى كل الأنشطة الاقتصادية والصناعية وأيضاً الحياة العامة، ولكن زاد الانحدار بشكل ملحوظ فى صناعة الحلى، فلقد سلب سليم خان مصر الكنوز والمصاغ وسير صناعها ومشاهير رجال فنونها إلى الأستانة(البقلى، 1958)، ورغم كل الظروف حرصت المرأة المصرية فى نهاية العصر المملوكي وبداية العصر العثمانى على اختلاف الطبقات على اقتناء قطعة من الحلى وكلما انخفضت الطبقة كلما تناقصت كمية وقيمة الحلى التى ترتديها المرأة، فلبست المرأة في الطبقة الشعبية الخرز المصنوع من الزجاج أو العظم أو الودع، والخاتم الحديدى وأقراط النحاس.(المصري،1999)

يرجع الاهتمام بحلي الرقبة فى العصر الإسلامى إلى عدة عوامل أهمها الجانب الديني ذو اهتمام خاص وبقدر كبير عند المرأة؛ ذلك لارتباطهن ببعض العادات والتقاليد الموروثة، فترغب المرأة دائماً في اقتناء الرموز والعناصر الدينية، ولذلك انتشرت الحلي التي زخرفت بالآيات القرآنية كدلايات تلازمها في كل مكان كنوع من التقرب إلى الله عز وجل وذكر الله في كل وقت، وكتميمة تدفع عنها خطر المجهول بالإضافة إلي الجانب الجمالي.(محمود،1982؛عوض الله، 2007)

الدلايات

يقصد بالدلايات ما يتدلى من حلى العنق (زكي،1965؛ Wilkinsen,1971)، ولقد حليت العديد من السلاسل والعقود بالدلايات، وتتكون الدلاية من صفيحة معدنية متصل بها من أعلي الكوشة وهي حلقة تلحم فى جسم الدلاية لتسمح بتمرير شريط أو سلسلة أو طوق يعلق في الرقبة ويتدلي على الصدر، في بعض الأحيان يتدلي من الدلاية بروق أو خرز أو جلاجل لتجميل الدلاية وإضافة شكل جمالي لها(علي،**1955**)، **و**الجلاجل هي قطع صغيرة معدنية تحدث أصوات عند الحركة، ولم تظهر فى العصور القديمة ولكن في الجاهلية كانوا يعلقون الجلاجل على اللديغ كي يفيق فلو نام سري السم في جسمه فمات(لين، 1950)، وفى المعتقدات الشعبية فلصوت الجلاجل مفعول سحري لإبعاد الأرواح الشريرة، ولذلك علقت الأجراس على لجام وسرج الدواب، وخاصة تلك المخصصة فى جر العربات لكي يبعد عنها الأرواح الشريرة التي قد تؤثر عليها فتتعثر في طريقها. (الخادم،1950)

الدلايات المستطيلة الشكل

انتشرت الدلايات المصنوعة من النحاس فى الطبقات الشعبية لرخص ثمنها بالإضافة إلي ما تقدمه لمرتديها من خلال ما تحتوي عليه من آيات قرآنية وطلاسم ورموز حصانة ضد السحر والحسد، يحتفظ متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة بثلاث دلايات نحاسية تدرس وتنشر لأول مرة.

الدلاية الأولي: (لوحة رقم 1)

النوع: دلاية المعدن: نحاس الأصفر

مكان الصناع: غير محدد تاريخ الصناعة. غير محدد

مكان الحفظ: متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة

نوع الخط: خط النسخ غير المجود

الوصف: دلاية من النحاس الأصفر تتكون من صفيحة مستطيلة الشكل، الضلع العلوي علي هيئة هرم مدرج يتصل بقمته كوشة ليسمح لها بالتعليق في السلسلة، زينت الدلاية (بالبسملة) وجزء من(آية الكرسي) منفذة بخط النسخ غير المجود، ويفصل بين السطور الكتابية خطوط مستقيمة، كما يحيط بها إطار عريض زين بخطوط عريضة تكون هيئة معينات متجاورة، و يتدلي من الدلاية جلاجل مفرغة من النحاس الأصفر.

الزخارف الكتابية:

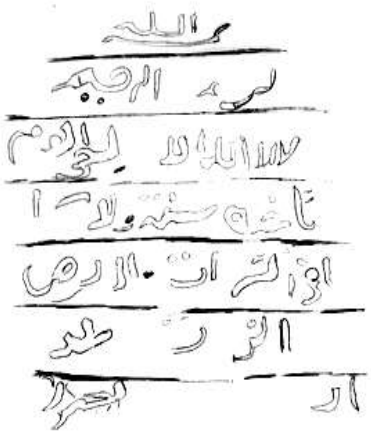

بسم الله

الرحمن الرحيم

اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ

مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ

مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ

بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

الدلاية الثانية: (لوحة رقم 2)

النوع: دلاية المعدن: نحاس الأصفر

مكان الصناع: غير محدد تاريخ الصناعة. غير محدد

مكان الحفظ: متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة

نوع الخط: خط النسخ غير المجود

الوصف: دلاية من النحاس الأصفر تتكون من صفيحة مستطيلة الشكل، الضلع العلوي علي هيئة هرم مدرج، زينت الدلاية (بالبسملة) وجزء من (آية الكرسي) موزعة علي الدلاية في سطور متتالية ومنفذة بخط النسخ غير المجود، ويفصل بين كل سطر كتابي وآخر خطوط منكسرة حادة الزوايا وضيقة تدل علي عدم الإتقان في التنفيذ، ويحيط بالآية الكريمة إطار من زخرفة (رجل الغراب).

الزخارف الكتابية:

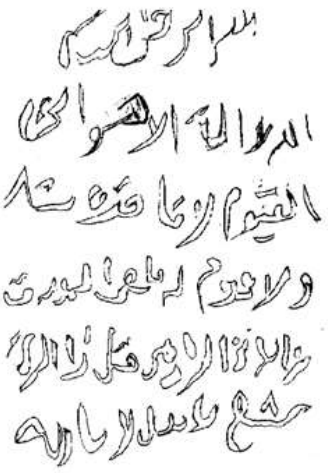

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَ هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذا الَّذِي
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَ بِإِذْنِهِ

الدلاية الثالثة: (لوحة رقم 3)

النوع: دلاية **المعدن: نحاس الأحمر**

مكان الصناع: غير محدد **تاريخ الصناعة: غير محدد**

مكان الحفظ: متحف الجمعية الجغرافية بالقاهرة

نوع الخط: خط الثُلث غير المجود

الوصف: دلاية مستطيلة الشكل لها قمة مفصصة زينت (بالبسملة) وجزء من الآية رقم 284 لسورة البقرة،: (فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) موزعة على سطرين ومنفذة بخط الثلث الغير مجود، وقسم سطح الدلاية زخرفياً إلي مربع يحيط به الآيات الكريمة السطر الأول من أعلي زين بالبسملة ثم جزء من سورة الإخلاص، أما الشريط الثاني فيحيط بضلع المربع الأيسر ويحتوي على باقي الآيات الكريمة من سورة الإخلاص وللأسف غير واضح، يليه الشريط الثالث من أسفل المنفذ بأسلوب كتابة مقلوبة يحتوي على الآية الرابعة وجزء من الآية الخامسة من سورة الفلق وتم استكمالها في الشريط الرابع الذي يحيط بالضلع الرابع والأيمن للمربع للدلاية، وينتهي الشريط الكتابي بجزء مطموس من الآيات الكريمة ثم كلمة تقرأ: (الرحيم) أو (الراحمين) أو (الرجيم).

نقش بداخل المربع دائرة مركزية زينت بسورة الناس التي نفذت في أربع سطور يفصل بين كل سطر وآخر خط مستقيم، وزينت الأربع أركان المحصورة بين الدائرة والمربع بزخارف كتابية مطموسة تقرأ: (كل كل) (عين) (ستغيث) (يا حي يا قيوم)

الزخارف الكتابية:

بسم الله الرحمن الرحيم فَيَغْفِرُ

لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

بسم الله الرحمن الرحيم قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ

كل كل إِلَهِ النَّاسِ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ عين

الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

(أ) ستغيث يا حي يا قيوم

وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا

التحليل:

قسم سطح الدلاية زخرفياً إلي مربع يحيط به الآيات الكريمة السطر الأول من أعلي زين بالبسملة ثم جزء من سورة الإخلاص، أما الشريط الثاني فيحيط بضلع المربع الأيسر ويحتوي على باقي الآيات الكريمة من سورة الإخلاص وللأسف غير واضح، يليه الشريط الثالث من أسفل المنفذ بأسلوب كتابة مقلوبة يحتوي على الآية الرابعة وجزء من الآية الخامسة من سورة الفلق وتم استكمالها في الشريط الرابع الذي يحيط بالضلع الرابع والأيمن للمربع للدلاية، وينتهي الشريط الكتابي بجزء مطموس من الآيات الكريمة ثم كلمة تقرأ: (الرحيم) أو (الراحمين) أو (الرجيم).

الكلمة اختلفت قراءتها نتيجة لطمس عدد من حروفها نتيجة كثرة الاستخدام، القراءة الأولي (الرحيم) أو(الرجيم) فالإختلاف بين الكلمتين في عدد النقاط تحت حرف (الحاء) ومكانها فالإختلاف بين حرفي (الحاء) و(الجيم)، فإذا كانت (الرحيم) فربما كانت الجملة (الرحمن الرحيم) اسمان من الرحمة، والآية الثالثة من سورة الفاتحة أم القرآن والشافية التي كانت أحد السور الخاصة بالرقية من السحر والحسد، وفي حالة قراءتها (الرجيم) أي انه مرجوم ومطرود من الخير كله، فربما كان النص المطموس:(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، فلقد قال العزيز الكريم: (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، طلب الله سبحانه وتعالى من كل مؤمن أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم قبل أن يقرأ القرآن، إذن فالاستعاذة هي أول لقاء بين المؤمن وربه، وإذا كانت هذه القراءة الصحيحة فأن بداية قراءة الآيات القرآنية علي الدلاية سيبدأ من الضلع الأيمن للمربع يليه العلوي ثم الأيسر فالأسفل، أما القراءة الثالثة (الراحمين) فهي جزء من آخر سورة المؤمنون: (وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ) وهي من الآيات المذكورة في الرقية القرآنية ضد الحسد.

نقش بداخل المربع دائرة مركزية زينت بسورة الناس التي نفذت في أربع سطور يفصل بين كل سطر وآخر خط مستقيم، وزينت الأربع أركان المحصورة بين الدائرة والمربع بزخارف كتابية مطموسة، ولكن الأجزاء الواضحة فيها تتمثل بالجمل الدعائية (يا حي يا قيوم) ((أ) ستغيث) (كل كل) (عين) ، ومن خلال هذه الكلمات والجمل الدعائية توصلت الباحثة إلي أن الكلمات المطموسة تدل على الدعاء (يا حي يا قيوم(برحمتك) (أ) ستغيث (أصلح لي شأني) كل(هـ) ولا ت) كل (ني إلي نفسي طرفة (عين).

الكتابات الدينية علي الدلايات المستطيلة:

أولاً: الآيات القرآنية:

●البسملة:

(بسم الله الرحمن الرحيم) أي أستعين بالله، ولم يقل (بالله) تعظيما فكأن الاستعانة بالاسم، ونبدأ به أي عمل ليكون مبارك ومشرف أو للتذكرة بالله دائماً، ولقد ذكر في القرآن الكريم: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ۝ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)(سورة المائدة، الآيتين 15 – 16)، والآية تفيد أن الغاية من الكتاب والذكر هداية العباد، و(الرحمن والرحيم) صفتان تدلان على كونه تعالى عين الرحمة، وتكرير الصفة للتأكيد، وعن هريرة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :(الحمد لله رب العالمين سبع آيات: (بسم الله الرحمن الرحيم) إحداهن).(الشيرازي، 1993؛ العسقلاني، 2004)

●آية الكرسي:

(اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)(سورة البقرة، الآية رقم 255)، من أكثر الآيات التي ذكرت علي الدلايات، ورد في صحيح البخاري عن حديث أبي كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في آية الكرسيِّ أنها: (سيدة آيي القرآن)(أخرجه الترمذي في السنن (2878)، والهيثمي في مجمع الزواد (195/7)) ، هذه الآية الجليلة العظيمة النفع المسماة أعظم آية في القرآن لِما احتوت عليه من المعاني التي منها توحيد الله تعالى ولِما فيها من اثبات علم الله تعالى المحيط، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (وكلني رسول الله صلي الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقص الحديث فقال: (إذا أويت إلي فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتي تصبح)، وقال النبي صلي الله عليه وسلم: (صدقك وهو كذوب، ذاك شيطان)).(أخرجه الترمذي في السنن (2880)، وأحمد في مسنده (5/ 423)، والبهيقي في السنن (193/6))

●سورة الإخلاص

من السور التي تحفظ من السحر فلقد ذكر فى فتح الباري للعسقلاني (الحديث رقم 5013– 5014) عن أبي سعيد الخدري: (أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ من السحر: (قل هو الله أحد) يرددها، فلما أصبح جاء إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر ذلك له– وكأن الرجل يتقالها– فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن)).

●المعوذتان

المعوذتان أي الفلق والناس، كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتي نزلت المعوذات فأخذ بها وترك ما سواها، وعن ابن عبد الله بن عابس الجهني أن النبي صلي الله عليه وسلم قال له: (يا ابن عباس ألا أدلك بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون؟) قال : بلي يا رسول الله ، قال: (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) هاتان السورتان) (أخرجه أحمد أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم) . (العسقلاني،2004)

ثانياً: الأحاديث الشريفة:

زين سطح دلاية مستطيلة الشكل بحديث شريف، فعن أنس بن مالك – رضي الله عنه – أن رسول الله صلي الله عليه وسلم – قال لفاطمة – رضي الله عنها : (ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلي نفسي طرفة عين) (الأنصاري،1987)، أي يا دائم البقاء يا قائم علي شئون الخلق فى السموات والأرض، (برحمتك أستغيث) أي كما قال الله سبحانه وتعالي في كتابه العزيز في الآية رقم 88 من سورة القصص:(وَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)، ففيها شبه الرسول – صلي الله عليه وسلم – لرحمة الله عز وجل والتي لولاها لما كانت لحياة الإنسان الدنيوية قيمة ولا معني بالغيث

الذي هو المطر الذي به حياة الكون كما قال تعالي في الآية رقم 28 من سورة الشورى: (وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ)، (أصلح لي شأني كله) أي أصلح لي حالي وأمري، (لا تكلني إلي نفسي) أي لا تتركني إلي نفسي فإنك إن وكلتني إلي نفسي وكلتني إلي ضيعة وضعف وعجز فلا تدعني لنفسي ولو للحظة فإن فى ذلك هلاكي وفساد حالي، وهذا الحديث من أذكار الصباح والمساء(الأنصاري،1987)، وبذلك فإن هذا الدعاء يهدف إلي سؤال الله الفلاح فى أمور الدنيا والآخرة والبعد عن الفساد فى النفس والأهل والولد والمال.

النتائج:

- مقاسات الدلايات مختلفة وهي في الغالب تخضع لرغبات العميل.
- تم تشكيل الدلايات المستطيلة وقصها اجتهادياً مما يفقدها الإتقان.
- استخدمت أقلام الحفر في مليء الأرضية بالخطوط المتعوجة الزجزاجية والتي أحدثت ملمساً وأنغاماً ميزت الأرضية عن الزخارف .
- الكتابات الدينية علي الدلايات المستطيلة نُفذت بخطوط غير مجودة وهذا يرجع إلي أنها نقشت لغرض الأستفادة من مضمونها السحري ولم يهتم بجودة الخط، فالخط المستخدم تدويني شعبي للأستفادة من المضمون التحصيني فالخط ليس معيار أساسي في زخرفة الدلاية.

الخاتمة:

حرصت المرأة المصرية المتأثرة بالموروثات الشعبية ارتداء الدلايات المستطيلة الشكل المصنوعة من النحاس لرخص ثمنها بهدف الحفظ من الشر والتحصين من الحسد والسحر من خلال ما تتضمنه من كتابات دينية تجمع بين الغرض الزخرفي الجمالي وأيضاً الغرض السحري المتمثل في آيات مأخوذ من الرقية الشرعية القرآنية والنبوية للوقاية من كل مكروه ولتحصين النفس والجسد من السحر والحسد، وهذا يدل علي الثقافة الدينية لدي الطبقات الشعبية حتى لو كان الغرض منها سحري تحصيني.

التوصيات:

1. إحياء الذاكرة الفنية لهذه النماذج الأثرية من خلال إقامة المعارض المتخصصة بعرض الحلي لإبراز جمالية هذا النوع من الحلي بالإضافة الي إلقاء الضوء علي القيمة الزخرفية الفنية التي تفردت بها في إطار الموروث الشعبي للمرأة المصرية.
2. نشر الوعي الأثري من خلال إبراز الوجه المشرق للحضارة الإسلامية من خلال نماذج فريدة من الحلي.
3. إتاحة عرض هذه النماذج الأثرية عبر المواقع الأثرية والسياحية الإلكترونية.

المراجع:

1. القرآن الكريم.
2. ابن كثير، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر(2006): صحيح مختصر تفسير ابن كثير، المجلد الأول، دار السلام، للطباعة والنشر.
3. البقلى، محمد قنديل(1958): المختار من تاريخ الجبرتى، الجزء الثانى، كتاب الشعب27، مطابع الشعب .
4. الخادم، سعد(1957): الفن الشعبي والمعتقدات السحرية، الألف كتاب(488)، دار المعارف بمصر.
5. الدولابى، أبى بشر محمد بن أحمد بن حماد(1991):التصنيف الفقهى للأحاديث كتاب الكنى والأسماء، إعداد وتعليق وتحقيق ابى ياسر عصام الدين بن علام حسين، الجزء الأول، الطبعة الأولى ، دار الكتاب المصرى، القاهرة، دار الكتاب اللبنانى، بيروت .
6. زكي، عبد الرحمن (1965): الحلي في التاريخ، المكتبة الثقافية 126، دار القلم.
7. الشيرازي ،السيد محمد رضا(1993): التدبر في القرآن، دار العلوم بيروت، لبنان.
8. الأنصاري، عبد الله إبراهيم (1987): مجموعة الأذكار والأوراد المأثورة، مطابع قطر الوطنية.

9. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر(773هـ – 852 هـ): فتح الباري بشرح صحيح البخاري، الأجزاء الثامن والتاسع والعاشر، دار الحديث، القاهرة.
10. علي، جواد(1955): تاريخ العرب قبل الإسلام، الجزء الخامس، مطبوعات المجمع العلمي العراقي.
11. عوض الله، محمد فتحى(1982): معادن الزينة، مجلة إقرأ.
12. لين، ادوارد (1950):المصريون المحدثون شمائلهم وعاداتهم في القرن التاسع عشر، ترجمة عدلي نور، مطبعة الرسالة، القاهرة.
13. مرزوق، محمد عبد العزيز (1974)، الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين ،مكتبة الانجلوا المصرية ،الطبعة الأولى.
14. المصري، آمال (1999): أزياء المرأة في العصر العثماني , الطبعة الأولى،دار الآفاق العربية , القاهرة .
15. المقدم، محمد أحمد إسماعيل (2003): مختصر النصيحة في الأذكار والأدعية الصحيحة، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع،الإسكندرية، ص11
16. محمود، منير حسن(1982): أثر الحلى المعدنية ومدى ارتباطه بأزياء المرأة فى القاهرة للسن من 30,20، رسالة ماجستير (غير طبوعة) , كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان .
17. Wilkinsen, Alex (1971): Ancient Egyptian Jewellery, London.